الجوهر النضيد

في علم التجويد

٧ واستقلت حوالة عقارية ملا ... [illegible]
وجمعته عنده و ... [illegible] وبقيت احوال

المسألة ثم نقلت من قرية بالك
الى بيارة الشريفة يوم عيد الاضحى
سنة ١٣٢٩ واقمت بها ثلثة اشهر
تقريبا ثم نقلت الى خانقاه حضرة مولانا خالد
في سليمانية واقمت بها لدرس الاستاذ الشيخ عمر القره داغي
وكان النقل في ربيع الاول سنة ١٣٣٠
وعمره ... الى الاجازة الاعمرة ثم فارقته لبعض عوارض
ولم ازل اكتب عنده الى الاجازة ... للتدريس في ... عشر شهر ذي الحجة ... ١٣٣٤
٤ رجعت اليه واجازني وجئت الى ... ١٣٤٣ ... ثم ذكر جاء الى البيارة في اشهر الاول
سنة ١٣٤٣ واقمت هناك مدرسا واستقل اهل ... طيلة المدة بانها ١٣٤٧ و ١٣٧١ ... القدر
ثم ارتحلت الى بيارة ١٣٤٧ وبقيت هناك ... يا السيد ... رجب ... وتركت وفاته
من قرية الحاج ... ان انتقلت من بيارة الى السليمانية ودخلت سليمانية ... الاحسان للتدريس في محمد ... اقامه
ان انتقلت من بيارة الى السلمانية عند ... محمد الملك وشغلت عاصمة ... والقدر ان
المرحوم الحاج ٢٩ شعبان ابن الملك عند الله ... ١٩٥١ م انتقل اهل بيارة الى السليمانية ... والقدر ... اداء
تصدرت الارادة بنعيين مدرسا في ... لتدريس ... واقام هناك ... الشؤون ...
... وبعد مضي ثلث سنوات ... تدريس ... ولكن لم ... في الكلية ...
جامع زين العابدين ... في ناحية ... بلواء كركوك ... ١٣٧٥ ...
انتقل للامامة وخطابة ... في ... اذ ذاك السيد ... في رمضان سنة ... وبقيت بها
لتخفيض من ... التدريس ... والكن ... من سليمانية الى كركوك في ... يوم الاربعاء
الوظيفة و ... كركوك للتدريس وبقيت ... ميلادية ... وبقيت اماما وخطيبا
في بلدة كركوك ... ميلادية وانتقل ... والفين ... ربيع الاول ... الثلاثاء
والف وتسعماة وستين ميلادية ... ١٩٦٠/٨/١١ ... بالحضرة ... ثلاثاء
الى سنة ... الف وتسعماة ... في ٢/١١ ... مدرسة ... الاول ... والتسعماة و
(... تسعماة ...) من نيسان سنة ... بغداد ... ثاني ... بغداد
في الجامع الاحمدي ... بغداد ... ١٩٦٠ ... في دار ... سنة ... بغداد
والمدرسة ... في ... اوائل ... الف وتسعماة وستين ...
٢ ١٩٥ ... في ... ذي ... الف وتسعماة ... واثنين

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول معروف هو ابن المصطفى — عفى الاله العدل عما اقترفا

الحمد للمهيمن المجيد — المنزل القرآن بالتجويد

وافضل الصلوة والسلام — على النبي سيد الانام

محمد ذي الخلق العظيم — هادي الورى للمنهج القويم

الهاشمي الامي المنتخب — من جملة الله بخير الكتب

عليه قد نزله منجما — زاد على ما قد حوت علوما

وآله وصحبه القراء — وتابعي سنته الغراء

ما جودت تلاوة التنزيل — بالحدر والتدوير والترتيل

وبعد فالقرآن حبل الله — يعذب في الاسماع والافواه

فليحظ من به يعتصم — اذ هو من مهواة غي يعصم

من يتحرّ واقتفى هداه — يلبس الحلي والتاج والداه

من ملتمس من نيّره الهداية — قد تاه في مهامه الغواية

أعرب عن شرائع الإسلام — وميّز الحلال من حرام

منغّص الدنيا على العباد — مشوّق لهم إلى المعاد

مفرّج شدائد الأزمات — تنوّر في الحيوة والممات

شافٍ لمن يتلوه يوم الآخرة — من علل باطنة وظاهرة

وليس من يقرؤه يملّه — ولا يحجبه الذي يضيع له

فهو على تردده غضّ طري — كأنه القطوف فوق مثمر

يزداد بالتكرير بالتلاوة — حلاوة طراوة طلاوة

ينوّر من أصدا قلب منجلي — يجعله أصفى من السجنجل

طوبى لقارئ كلما تلى بكى — وزند وجد في فؤاده ذكا

ومعناها الحزن الناشئ من جهة الشوق

وفيه من بلاغة اسرار ... لا غاية لها ولا انحصار

وفيه انباء امور غيب ... جاءت كما اخبر دون ريب

لا يستطيع العالمون مثله ... ولا غنى للعالمين عنه

قد عجزت فصاحه ونثره ... عن ان يجاروا منه قدر السورة

نعم الآيات تعدادا ... مائة كعز به تفضل

وهو لمن يقوم حجة ... مثله كمثل الأترجة

وحفظه منح لكل عامل ... ولو بأن يكون غير عامل

اولاه مولاه عظيم الاجر ... وليس يبلى جسمه في القبر

وكان في الجنة في اعلى الدرج ... اخرجه حقا من درج

وللتلاوة آداب فضائل ... اخرجها الائمة الافاضل

وانما يناله من تلا ... بامره ونهيه ان عملا

لا يلتفت بد الحطام الفاني ... وكان للتجويد ذا اتقان

يحذر ما استطاع خفي لحن ... وبئس بال مستحق لعن

وكان واجبا على مريد ... قرائة تعلم التجويد

هذا وقد جمع من بني اعمامي ... اقترحوا على من اعوام

تاليف منظوم وجيز اللفظ ... في ذلك العلم لاجل الحفظ

ولم اكن يسعني كتمان ... فانهم اعزة خلان

فخضت فيه حسب الالهام ... ارجو دعاء الخير من فخام

سميته بالجوهر النضيد ... ملخصا قواعد التجويد

والله ارجو جعله لوجهه ... ونفعه بالمبتدي والمنتهي

فصل في مخارج الحروف

فما جاء للمد واللين احرف ... ثلاثة واو وياء والف

ان سكن الواو وياء وكلها ... فلها انسب شكلة ماقبلها

من حيث الجوف في الهواء ... واختلفوا في الالف القراء

بيان حروف الحلق

حروف حلق همزة وهاء ... والعين ثم غين خاء

اقصاه اي آخره مما يلي ... صدرا لهمز ثم هاء واجعل

وسطه للعين ثم الحاء ... وصدره للغين ثم الخاء

من اللهاة القاف وهو مختص ... والكاف منها دانيا لعلة نحي

كلاهما في آخر اللسان مع ... ما فوقه من حنك اعلى الطبع

والجيم والشين وياء نحو ... ثلاثها في مخرج هو الشجر

فهن من وسط اللسان حاصله ... مع وسط اعلى حنك قابله

للضاد من حافته تحصل ... لايكد لآخر اس تستطل

من ايمن وهو قليل ... او ايسر وهو الكثير الاسير

ولا نرى في احرف المباني ... اصعبها نطقا على كل ان

واللام من حافته من صدرها ... مع حنك اعلى الى آخرها

فليس في جميع أحرف الهجا — أوسع منه مقطعا ومخرجا

أي وسع حيث التقطيع والمخرج

والنون تحته قليلا جهر — في طرف اللسان مع ما قد ذكر

وهو الحنك الأعلى

ومخرج الراء قريب من نون تجعل — وهو إلى ظهر اللسان أدخل

مخرج الراء أقرب

أي تسمى ذلقية

وهذه الثلاثة الذلقية — والتاء والدال وطا نطعية

أي اللام والنون والراء — أي تسمى نطعية

جميعها يكون ذا حصول — من طرف اللسان مع أصول

وهما السنان العليا[illegible]

عليا الثنايا مصعدا إلى الحنك — أعلى في النطع جميعها اشترك

والزاي والسين وصاد حاصله — منه ومن فوق الثنايا السافله

ثلاثها أصلية وقالوا — من لثة ثاء وظاء ذال

أي منسوبة إلى أصل اللسان وهو طرفه [illegible] أي وقت قرب لحمة الثنايا العلويتانية والثنايا [illegible] لحمة السنون

عاليات — أي خرج

وفيها من طرف اللسان مع — فوق ثنايا مشرفات قد طلع

والفاء من فوق ثنايا العلا — مع بطن شفة السفلى حصلا

مشتملة محصلا

والواو وغيرها مقصور ونسبا — للشفتين وكذا الميم وبا

أي من كونها [illegible]

مع انفتاح لهما في الأول — وبانطباق لهما فيما يلي

عند التلفظ وهو الواو — والباء وهو الميم [illegible]

وغُنَّةٌ تُشْبِهُ صَوْتَ الرِّيمِ   يُشْكِلُ وَعْمٌ مِنْ خَيْشُومِ ٣٠٦

فصل في بيان صفات الحروف

وإذ مخارج الحروف قد بدت   فخذ صفاتها التي قد شهرت

فاسكف شخصه حث مهموسها   وغيرها مجهورها

وقولك أجدت قط بك أحرف   بشدة أي قوة يتصف

وليس لهم نوع شديدة كما   برضع لهم تدع بل بينهما

وغير هذه الثلاثة عشر   من الحروف بالرخاوة اشتهر

قظ خص ضغط أوعي   وغير ها حروف الاستفال

صط ضظ مثل احرف الاطباق   وبانفتاح توصف البواقي

اعلم بان احرف استعلاء   اقوى جميع احرف الهجاء

وان اقواها الحروف المطبقة   وفر من لب تسع زلقه

وغيرها يوصف بالاشمات — فهذه عشر من الصفات

والواو والياء لدى التسكين — إن وليا فتحا فذا اللين

والراء ذو التكرير والانحراف — واللام بالأخير ذو اتصاف

صف بالتفشي الشين بعض عمما — ضادا بعير وبعضهم ثاء وفا

وأحرف الصفير زاي صاد — والسين ثم المستطيل الضاد

قلقلة حروف قطب جد — فأتق هذه الصفات فهذه

فصل في مراعاة الحروف بعضها مع بعض والمطرقة على مقتضى صفاتها

حافظ على ترقيق ذي استفال — والألف لدى استفال تال

وهمزة جاورت المفخما — أو ضده إذ الذي بينهما

سهله وفاقا للإمام عاصم — ثانية من همزتي أعجمي

وراعِ لفظ الباءِ عند ذكرهِ ... واحرص على الشديدِ وجهرهِ

وباءِ برقٍ باطلٍ وبهمِ ... وبهما فقّ ولا تفخمِ

أي كلا من الباءات المذكورة

أي يفوتك اظهاره عند

والجيم لا يفتك ان تظهره ... مراعيا شدته وجهره

فانه يفوته أي عن الاظهار في التلفظ

وبين الحاء كحب الصافي ... مع احرف صادٍ وطاءٍ قاف

أي تشديدات كلمتها

ان لاق للعين وخاء انقل ... فراعِ تشديداتها بلا اخلل

والراء ان وجدته مثقلا ... فاخف تكريرا له لتجملا

أي يمكن تفخيم حروف الاطباق

وفخمن مستعليا ومطبق ... تفخيما اقوى لها اذ اطبقوا

ومن حيث الادغام

وبين الطباق طاء قبل تا ... والخلف في نخلقكم عنهم بدا

الاختلاف

وميز الضاد من سين وظا ... من ذا الذي حسن بها تلفظا

وراعِ سينا بل جهرة قسطا ... وراعِ صادا قبل حاء غلطا

الامثلة اصحاب اطلاق حرصتم

بالمد ... في كلمة لا في سورة الفاتحة في ... ولا الضالين ... الله أعلم

لدى سكون زد ببيان أحرف ... فلفظه لا سيما في الوقف

ولبنا الكهف فخم راء ماه ... ولام لله وبنا تلاه

نون أو الجلالة للمفخمة ... كذا ولا فانحدر في الخاتمة

وكذا جر للمبتدئ أي كن لتكن في الترقيق

وكيفما وجدت لفظ الميم ... فاقرأنه بالترقيق لا التفخيم

وكن محافظا على السكون ... للام أنزلنا كذا للنون

والغين من أنعمت والمغضوب ... واو بصوت مطرب القلوب

وغنة الميم ونون أبدا ... عليك أن تظهرها إن شددا

أي الميم والنون

واختير غنة مع الإخفاء ... في الميم ذي السكون قبل الباء

نحو ... بالله

مثلا ... بالله

وأظهرها مجتنب الإخفاء ... قبل سوى في أحرف الهجاء

لا سيما في حالة الالتقاء ... ملاقيا للواو أو للفاء

نحو مواقيت ... ومفاتح

حافظ

حافظ على شدة نا وكاف ... واقنع بما ذكرت فيه واف

وكن إذا انكرت من رعاة ... للأمات من الصفات

واتبع سبيل القصد كتوسط ... مجتنب الإفراط والتفريط

وجل ما اندسيت من هذا النمط ... فذاك من عقد الفريد ملتقط

فصل في احكام النون الساكنة والتنوين الملاقيين لحروف المعجم

يظهر قبل حرف حلق نون ... ساكنة كذلك التنوين

لا تعبئن بمن من القراء ... يخفي لدى الغين وعند الخاء

ميما قبيل الباء يقلبان ... يخفى بغنة ويدغمان

في الراء واللام لدى التلاقي ... بغير غنة سوى من راق

وادغما بغنة ان لقيا ... ميما او النون او الواو ويا

لكن إذا الواو وياء تليا ... في كلمة ساكن نون أبديا

ومنه في قرآننا بنيان ... دنيا وصنوان كذا قنوان

اي لا تبال ان كنت ايها القارئ بقراءة من يخفي النون الساكنة والتنوين عند ملاقات الغين والخاء صح

اي النون الساكنة والتنوين نحو من يعبدهم وعليم

بذات الصدور

عند الاستشارة مع قراءة حفص

لحرف الالتباس بالخفيف — ويخفيان عند باقي الاحرف

باب ادغام وما يمتنع اجماعا او مع اختلاف

متى تجد مثلين او جنسين — اجتمعا او متقاربين

والقسم الاول بالاسكان — فواجب ادغامه في الثاني

لكن حفصا ما يلي للام — وقوله بل ران عن ادغام

والزموا اظهاره في كلمة — في يوم وفي قالوا وهم فالتقمه

سبحه لا تزغ قلوبنا وقل — نعم وما اشبهها من المثل

اظهار تاء التانيث الساكنة وادغامها

يدغم تاء ساكن في الدال — والتاء والطاء بلا جدال

اظهاره حفص قبل جيم ثاء — والزاي والسين وصاد ظاء

ادغام دال قد واظهارها

اعلم بان الدال قد يدغم — في التاء والدال باجماعهم

وان تلاه ستة بل نحو — فداله بالاتفاق يظهر

قدوتنا الامام حفص يصطفى — اظهاره قبيل هذي الاحرف

الجيم والذال وزاي صاد — والسين والشين وظاء ضاد

الراء مع النون واللام

الراء عند ذلك الإمام — في النون لم يدغم ولا في اللام

اظهار لام بل وهل ... فانه يدغم نون اللام بخلاف

اظهار لام بل وهل قد اصطفي — في قول حفص قبل هذي الأحرف

التاء والثاء وزاي سين — والضاد والطاء وظاء نون

ادغام ذال اذ واظهارها

وذال إذ في الدال والظاء ادغم — بالاتفاق نحو إذ ظلمتم

نحو إذ ذهب

وعند حفص مظهر ان يرد — قبل جيم خمسة زين صد

اظهار احرف

هاك حروفا عند حفص مظهره — عذت وحص يرد ثواب الآخرة

فاني عذت بربي

أفضتم أخذتم لبثتم — وعظت مع نبذتها أورثتم

والامثلة تنقاد

ادغام التاء في الدال والثاء في الميم

وعنده ادغام قد تعينا — في لفظ يلهث ذلك اركب معنا

ادغام لام أي في حروف الشمسية واظهارها عند حروف القمرية

ولام تعريف بالاتفاق — مدغم في احرف الطباق

٣١٧

تَاءٌ وَثَا دَالٌ وَذَالٌ سِينُ   زَايٌ وَرَا لاَمٌ وَنُونٌ شِينُ

وَقَبْلَ بَاقِي أَحْرُفِ الْهِجَاءِ   عِنْدَهُمُ وَاجِبَةُ الإِبْدَاءِ

نَقَلْتُ جُلَّ هَذِهِ الأُمُورِ   لأَجْلِ تَيْسِيرٍ مِنَ التَّيْسِيرِ

الإدغام الكبير

إِدْغَامُنَا الْكَبِيرُ فِي مِثْلَيْنِ   تَحَرَّكَا وَمُتَقَارِبَيْنِ

وَهِيَ تَأْمَنَّا وَمَكَّنَّا عَلَى   مَذْهَبِ حَفْصٍ وَكَذَا نِعِمَّا وَلاَ

فصل في الإشمام والروم

أَشِرْ بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ ...مَا   أَشْمَمْتَ مَرْفُوعًا وَمَا قَدْ ضُمِّمَا

مِنْ بَعْدِ إِسْكَانٍ لِوَقْفٍ تَضَعُ   بَيْنَهُمَا لِلنَّفَسِ مِنْهَا مَطْلَعُ

وَطَلَبُ التَّحْرِيكِ بِالصَّوْتِ الْخَفِي   كَيَسْمَعَ الْقَرِيبُ رَوْمُهُمْ وُصِفْ

ذِي الرَّفْعِ وَالضَّمِّ وَذِي كَسْرٍ وَجَرّ   وَمَا لَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ أَثَرْ

وَثُلُثَيْ حَرَكَةٍ فِي الرَّوْمِ   وَثُلُثَانِ فِي اخْتِلاَسٍ تَرْمِي

واختلاس الحركات عمت ... اي فتحة وكسرة وضما

ولم يرد في غير تأمنا لدى ... حفص من تشعيبه أهل الأدا

لا يدخل الروم ولا الإشمام ... في الميم من عليهم القيام

وهاء مضمر يكون تاليا ... للضم والكسر للواو ويا

فصل في هاء الكناية

يوصل هاء مضمر إن يكن ... من بعد تحريكة لا مسكن

وابن كثير مطلقا وصله ... محركا أو ساكنا ما قبله

الوصل إشباع بحيث قد حصل ... واو ويا وافقه حفص وصل

من جملة الهاء في القرآن ... فيه مهانا آخر الفرقان

أرجه والقه بكون قد قري ... ونحو عليه الله ثم الفرا

قد ضمنت جلالة إن سبقت ... بضم أو فتح ولا إن رققت

وواجب للراء أن تفخما ... إذا تحركت بكسر مطلقا

سواءٌ الفردُ والامالهْ — لِلرَّومِ او لِلعكسِ اوْ امالهْ

وليسَ مِنْ امالةٍ نُجريها — في كلمةٍ حفصٍ سوى مجريها

حرِّكْ ما قلَّ وليتهُ ام لا — ولوْ اتتْ مِنْ قبلِها مُستقلا

وحيثما انَّ بها سكونْ — قدْ وقفتْ ايضًا اذا يكونْ

مِنْ قبلِها الازمْ كسرٍ اصلي — مُتصلٍ لمْ يليها المستعلي

والكسرُ حقُّه يكنْ فُصلا — والياءُ الينا وحرفُ ميلا

ويلزمْ تنطقْ بها مفخمةْ — فيما سوى آخرِها المقدّمةْ

في كلِّ فرقٍ قدْ اتى للكسرِ — قافٍ خلافٌ وكذا والقطرِ

فصل في تقسيم المد وبيان انواعه

للمدِّ قسمانِ هما الطبعي — بهِ يقومُ الحرفُ والفرعي

والاولُ الاصليُّ بانتفا — على وجودِ سببٍ نحو عفا

وكانَ سببهُ بكونْ — الهمزْ او سببهُ السكونْ

٢/١٦

فإما مع الهمزة إما لاحق ... كما الإيمان وإما سابق

وانقسم السابق للمتصل ... كجاء جيء السوء والمنفصل

أي المد الفرعي الذي سببه السكون

أما الذي سببه السكون ... فلازما أو جائزا يكون

والحصر اللازم أن ينقسم ... في اللازم الحرفي ثم الكلمي

والجائز الذي سكونه حصل ... لوقف أو يدغم وما انفصل

تفصيل بعض هذه الأقسام

المد يدعى لازما إذا تلي ... حرف فيه السكون مسجلا

ومثله بفواتح السور ... ودابة وهو طويل بقدر

الألفين بالادا إذ انضبط ... لعين الشورى ومريم الوسط

أي الألف والواو والياء

وواجبا إن تقع الهمزة في ... كلمة من بعد تلك الأحرف

وجائز إن انفصل تلوها ... وكلمتين نحو قل يا أيها

أي حروف المد

أو تلوها الساكن حال الوقف ... وحكم بيت هكذا وخوف

فصل في الوقف والابتداء وبختم الكتاب

إذا انتهت مباحث الحروف ... تأتي بالابتداء والوقوف ٣١٧

إذ هو من تتمة القرآن ... أورده الجلال في الاتقان

وإن أردت أضرب الأوقاف ... فذو تمام حسن وكاف

فالتام فيما لم يكن لفظا ولا ... معنى له تعلق بما تلي

إن كان معنى وحده فالكافي ... شاهده الحديث غير خافي

وحيثما لفظا ومعنى يكن ... تعلق فسمه بالحسن

وابتدا بما يلي لكن حافظه ... في غير رأس آية وفاصله

فإنه يسن فيه الابتدا ... بما يليها الحديث وردا

وحيث في القرآن تأتيك كلم ... لا بعضهن لثانيها متمم

كالشرط والداخل والمعطوف ... عليه والمضاف والموصوف

فإنه مستهجن للقاري ... وقف عليها في سوى اضطرار

فليبتدا

٢١٨

إلا الوقف على كلمة لضيق النص

منظومة ... ... النفس ... ... على ... ... نص

فليتنبه بالكلم المذكورة	إذ الوقف إليها تأت خيرة
فهاك نظمًا جاء صحيحًا (نظمه)	سهلًا بديعًا بارعًا فصيحًا (جيدًا)
حوى من الأصول والمسائل	ما لا ترى في سائر الرسائل (مسائل إلخ)
تاريخه في رمضان قد كمل	أرخته فقلت نظمي قد كمل ١١٩٩ هـ
والحمد لله على التمام	وأفضل الصلاة والسلام
على النبي المصطفى والآل	وصحبه الغر ذوي الكمال

قد تمت كتابة الكتاب المرسوم بالجوهر النضيد الباحث في علم التجويد على يد
أحقر جميع العباد فرخان عبد الكريم ابن محمد أمين العباسي في يوم
السبت عشرين شهر رمضان ١٣٣٩ في قرية الماينه وقتًا
ذهبت إلى ... اللهم صل على محمد
ومن معه
وعلى آله واغفر لنا ولوالدينا
بجاهه آمين